

انفجار الحقيقة: عبد الحليم لم يتزوج سعاد حسني... والدليل ينشر الليلة



بعد سنوات من الجدل، أعلن المنتج محمد شبانة، نجل شقيق الفنان "عبد الحليم حافظ"، امتلاكه وثيقة تنفي زواج عمه من الفنانة الراحلة "سعاد حسني".

وفي منشور مطول عبر حسابه على "فيسبوك"، قال شبانة: "نقلًا عن أخي عبد الحليم الشناوي نجل بنت عمتي المرحومة زينب شبانة، وأخي الأكبر محمد الشناوي، في الفضل في كشف حقيقة زواج العندليب الذي أثار الجدل لعقود طويلة. سيتم نشر الوثيقة الرسمية الساعة السادسة مساءً على صفحات العائلة لتوضيح الحقيقة".

والعلاقة المزعومة بين عبد الحليم حافظ وسعاد حسني لم تكن مجرد شائعة عابرة، بل أشعلت صراعًا بين عائلي النجمين.

ففي مقابلة تلفزيونية، صرحت جيهان عبد المنعم، الأخت غير الشقيقة لسعاد حسني، بأن: "الفنانين كانوا متزوجين لمدة تزيد على 6 سنوات".

وهذا التصريح أثار غضب عائلة العندليب، التي رفعت دعوى قضائية ضدها بتتهمها بالتشهير، إلا أن القضاء برأ جيهان من التهم، وعلى الرغم من نفي عائلة عبد الحليم، إلا أن بعض الشخصيات الفنية أكدت حدوث الزواج.

وأكد الإعلامي الراحل مفيد فوزي أنه: "شهد عقد القران"، مشيرًا إلى: "حضور الإعلامي وجدي الحكيم والملحن كمال الطويل كشهود".

وفي المقابل، نفت الفنانة نجوى فؤاد بشدة وجود أي زواج بين العندليب والسندريلا، مؤكدة أن، طروف عبد الحليم الصحية لم تكن تسمح له بالزواج، وأضافت: "من يروج لهذه القصة يفتقر إلى المصداقية، وشقيقة سعاد لا تعلم الحقيقة الكاملة".

ولم يكن الجدل حول زواج عبد الحليم وسعاد جديدًا، إذ طُرحت تفاصيل القصة في كتاب "سعاد حسني: سندريلا تتكلم" للكاتب منير مطاوع عام 2002، بعد وفاة سعاد حسني.

وجاء في الكتاب أن: "الثنائي تزوج سرًا في 3 أبريل 1960، على يد مأذون وبحضور شيخ الأزهر حسن مأمون، وانفصلا بعد 5 سنوات بسبب رغبة سعاد في إعلان الزواج، الأمر الذي رفضه عبد الحليم حفاظًا على حياته الفنية".

وكشفت أسرة العندليب عن عزمها حل لغز زواجه، إذ كتب عبد الحليم الشناوي حفيد العندليب عبر حسابه على فيسبوك، أن حل لغز زواج العندليب (حبيبتي من تكون) الذي حير محبي حليم في مصر والعالم بأثرة على مدار حوالي نصف قرن منذ وفاة العندليب، انتظروا غداً الساعة السادسة مساءً بتوقيت القاهرة بوست من العيار الثقيل على صفحات حليم الرسمية الخاصة بالعائلة بمستند أصلي ودليل قطعي ينفي زواج حليم من إحدى المشاهير.

وكما روجت له الشائعات بغرض التشهير والنيل من شخصية عظيمة مثل عبد الحليم حافظ وأنه لم يتم أي ارتباط رسمي وأن العلاقة انتهت من طرف حليم وأن الرسالة كانت مرسله من السيدة الفاضلة لحليم بعد إنهاء العلاقة من طرفه!! غداً الساعة السادسة مساءً بإذن الله ستكشف الحقيقة كاملة.